

وظائف العلاقات العامة

حددت الجمعية الأمريكية للعلاقات العامة (PR.SA) في بحث لها ثمانية وظائف أساسية لمهنة العلاقات العامة على النحو التالي:

1- كتابة التقارير والبيانات الصحفية والكتيبات، ونصوص برامج الراديو والتلفزيون، والخطب ومقالات المجلات والصحف التجارية.

2- تحرير النشرات العمالية والصحفية وتقارير المساهمين، ووسائل المخاطبات الموجهة من الإدارة إلى كل فرد من أفراد المؤسسة، والجمهور الخارجية.

3- الاتصال : بالصحافة والراديو، والتلفزيون، وكذلك المجلات والملاحق الأسبوعية، ومحرري الأقسام التجارية بهدف إثارة اهتمامهم لنشر الأخبار، والموضوعات التي تتعلق بالمؤسسة.

4- تحسين صورة المؤسسة من خلال الأحداث الخاصة، كالحفلات التي تقام لرجال الصحافة، والمعارض، وتنظيم الزيارات، وتقديم التسهيلات، وإقامة الاحتفالات في المناسبات العامة أو الخاصة وتنظيم المسابقات، ورعاية العلاقات مع الضيوف، وتقديم الهدايا التذكارية وإنتاج أفلام عن المؤسسة بالإضافة إلى غيرها من الوسائل البصرية الأخرى كالشرائح وشرائط الفيديو.

5- مواجهة الجماعات المختلفة والتحدث إليها من خلال لقاءات طبيعية، وإعداد خطب للغير، وتخصيص متحدث باسم المؤسسة، وتقديم المتحدثين في الحفلات والاجتماعات العامة.

6- إنتاج النشرات والكتيبات والتقارير الخاصة ومواد الاتصال المصورة ودوريات المؤسسة، وإخراجها على نحو يتفق مع الذوق العام.

7-تحديد الاحتياجات، والأهداف والخطوات اللازمة لتنفيذ المشروع.

8-استخدام الإعلانات الإعلامية في إعلاء اسم المؤسسة والتنسيق المستمر مع قسم الإعلان بالمؤسسة، وغالباً ما تكون مسؤولية قسمي الإعلان، والعلاقات العامة بالمؤسسة مسؤولية مزدوجة.

ويضيف الباحث عبد العزيز تركستاني إلى هذه الوظائف وظائف أخرى تتعلق بمهام العلاقات العامة الوطنية في تكوين الصور الذهنية للدول التي تعمل فيها، ومن ذلك :

1- التوجيه والتأثير .

2- دعم الرفاهية الاقتصادية.

3- المراقبة وعرض الأحداث المختلفة بموضوعية.

4- عرض المنجزات الحضارية:

ويقول الباحث في ذلك : "إن عرض الإعلام لمنجزات الدولة في مجال البناء والحضارة وشرح الجهود المادية والفنية التي أوجدت هذه المنجزات وتهيئتها لخدمة المجتمع، وحثهم على الرقي والتحضر لمواكبة التطور الذي يعيشه المجتمع العالمي، مع المحافظة على العقيدة والقيم والعادات والتراث والتقاليد، هي أمور ضرورية لا بد من فهمها وكيفية إدارتها، لأنها مهمة في تكوين الصورة الذهنية عن تقدم المجتمع حضارياً".⁽³⁰⁾ وإضافة إلى ما سبق فإن ثمة وظائف أخرى للعلاقات العامة تتعلق بما تؤديه من أعمال داخل المنظمات والجمعيات الخيرية العربية تحديداً، وأهمها:

³⁰ - تركستاني، عبد العزيز، دور أجهزة العلاقات العامة في تكوين الصور الذهنية للمملكة ، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، 1427هـ.

1- الوظائف الإعلامية:

- أ) توعية جمهور المؤسسة بالخدمات وكيفية الاستفادة منها.
- ب) تطوير تقنيات الأنشطة الإعلامية لإحداث التفاعل الايجابي مع المستفيدين من المؤسسة.
- ج) رفع كفاءة استخدام وسائل الاتصال المتاحة.

2- وظائف الاستعلام:

- أ) إجراء البحوث المسحية للمستفيدين من المؤسسة أو الرأي العام.
- ب) تحليل مواقف المستفيدين والرأي العام لدعم الجوانب الايجابية، ومعالجة الجوانب السلبية.
- ج) تطوير تقنيات استيعاب متغيرات مواقف المستفيدين.

3- وظائف التنسيق:

- أ) ربط خطة العلاقات العامة مع خطط الإدارات الأخرى.
- ب) برمجة أنشطة العلاقات العامة مع الأنشطة الأخرى لمنع التداخل والازدواجية والتعارض.
- ج) تنسيق فعاليات المتابعة والمراقبة لبرامج العلاقات العامة، في إطار مراقبة البرامج الأخرى. (31)

³¹ - البوعلي، أحمد ، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الثاني للجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية ،المملكة العربية السعودية، 1422هـ ص